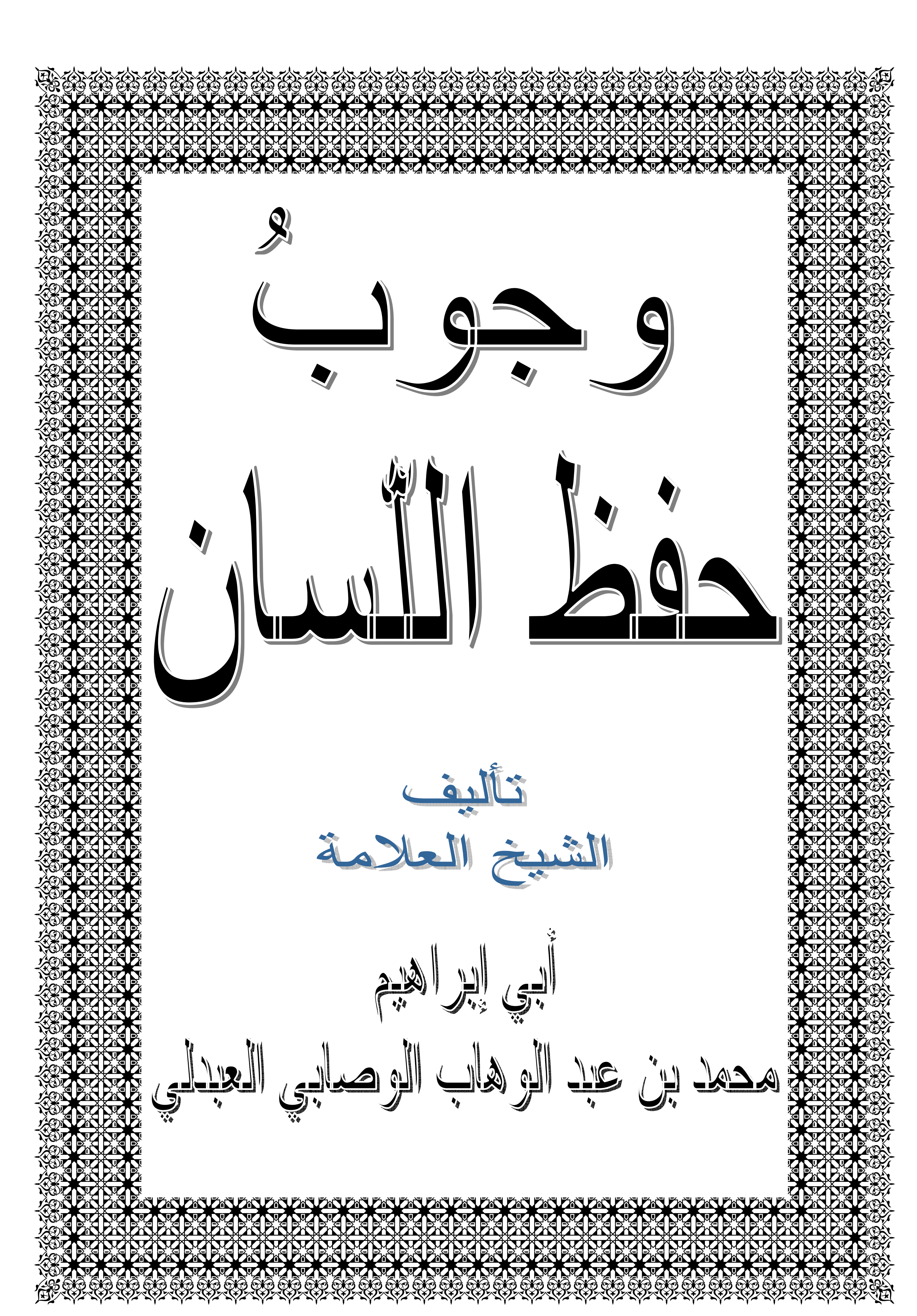


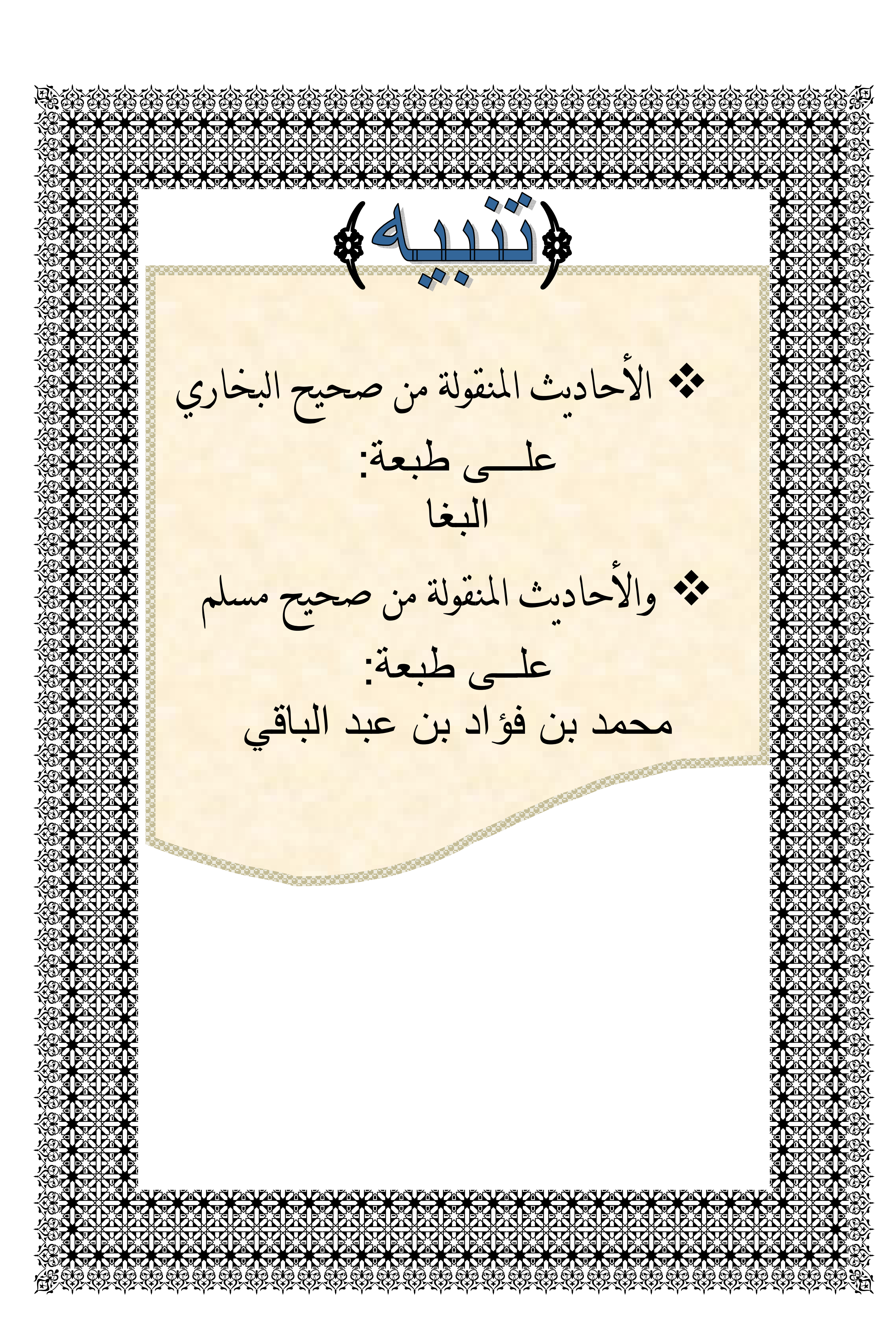
وجوبُ حفظ اللّسان

تأليف

الشيخ العلامة

أبي إبراهيم

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي



﴿تنبيه﴾

- الأحاديث المنقولة من صحيح البخاري
على طبعة:
البغا

- والأحاديث المنقولة من صحيح مسلم
على طبعة:
محمد بن فؤاد بن عبد الباقي

المقدمة

الحمد لله الكريم المنَّان، خلق الإنسان وابتلاه باللسان، وعلَّمه الفصاحة والبيان، وأشهد أن لا إله إلَّا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، القائل:

«لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ».

أما بعد:

فالمرء بأصغرَيْه: "قلبه، ولسانه"، وعليه أن يُصلح قلبه أولاً، ثمَّ يجتهد في حفظ لسانه؛ حتى يستقيم له على الخير؛ إذ هو يورد صاحبه شرَّ الموارد، وإنَّك لن تزال سالماً ما سكتَّ، فإذا تكلَّمت كُتب لك، أو عليك: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾، وما شيء أحوج إلى طول سجن من اللِّسان.

وإن الأعضاء كلها تُكفِّر اللِّسان، وذلك كل صباح، فتقول: «اتَّقِ اللهَ فِيْنَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنِ اسْتَقَمْتَ؛ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ؛ اعْوَجَجْنَا»، وهل يَكبُّ الناسَ في النِّيران، إلَّا حصائدُ اللِّسان؟! لِمَن أطلق له العَنَان، وترك له حرِّية الكلام، واتَّبع الهوى والشيطان، و لم يُقيِّده بلجام السُّنة والقرآن.

ولقد جعل الله عزَّ وجلَّ لهذا اللِّسان، ضوابط، وقيوداً، وأحكاماً، وأمرك أن تختار أطايب الكلام التي تُورث سُكنى أعالي الجِنَان، فقال ـ: ﴿ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾.

ونهاك عن بذاءة الكلام: كالسَّبِّ ، والقذف، واللَّعن، والغيبة، والنميمة، وغيرها من الآثام، فتكون من المفلسين يوم يُبعث الأنام.

ولكن السلامة لا يَعدِلها شيء، **فَقُلْ خَيْرًا؛ تَغْنَمْ، وَاسْكُتْ عَنْ شَرٍّ؛ تَسْلَمْ، وَلَا تَكَلَّمُ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَداً**.

ولكثرة مخاوف اللِّسان، وعظم خطورته على الإنسان؛ جمعتُ هذا البحث المتواضع، من الكتاب والسُّنَّة، وسميته: «**وجوب حفظ اللسان**».

والله أسأل أن يعُمَّ به النفع سائر المسلمين، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثير

أبو إبراهيم/

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

الحديدة – مسجد السنة

في ١٤٢٨/٦/١

(الفصل الأول: الآيات القرآنية)

١- قَالَ تَعَالَى:

﴿...وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا ...﴾

[البقرة: ٨٣]

٢- قَالَ تَعَالَى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾

[البقرة: ١٠٤]

٣- قَالَ تَعَالَى:

﴿قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٞ مِّن صَدَقَةٖ يَتۡبَعُهَآ أَذٗىۗ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٞ﴾

[البقرة: ٢٦٣]

٤- قَالَ تَعَالَى:

﴿...وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا﴾

[النساء: ٥]

٥- قَالَ تَعَالَى:

﴿...فَٱرۡزُقُوهُم مِّنۡهُ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا﴾

[النساء: ٨]

٦- قَالَ تَعَالَى:

﴿ ...فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾

[النساء: ٩]

٧- قَالَ تَعَالَى:

﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴾

[النساء: ١٠٨]

٨- قَالَ تَعَالَى:

﴿ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

[النساء: ١١٤]

٩- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾

[النساء: ١٤٠]

١٠- قَالَ تَعَالَى:

﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾

[النساء: ١٤٨]

١١- قَالَ تَعَالَى:

﴿ ... وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ... ﴾

[المائدة: ٨٩]

١٢- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَـٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾

[الأنعام: ٦٨]

١٣- قَالَ تَعَالَى:

﴿ ...وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ... ﴾

[الأنعام: ١٥٢]

١٤- قَالَ تَعَالَى:

﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَـٰنًا وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾

[الأعراف: ٣٣]

١٥- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَـٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴾

[التوبة: ٦٥ – ٦٦]

١٦- قَالَ تَعَالَى:

﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَـٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ۚ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا

لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

[التوبة: ٧٤]

١٧- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَٰعٌ فِي ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾

[يونس: ٦٩ – ٧٠]

١٨- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾

[إبراهيم: ٢٤ – ٢٧]

١٩- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾

[الإسراء: ٢٣ – ٢٤]

٢٠- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾

[الإسراء: ٢٨]

٢١- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَـٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾

[الإسراء: ٣٦]

٢٢- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ كَانَ لِلْإِنسَـٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾

[الإسراء: ٥٣]

❖ قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي /، عند تفسير هذه الآية:

(... من ملك لسانه، ملك جميع أمره).

٢٣- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِـَٔابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾

[الكهف: ٤ – ٥]

٢٤- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾

[مريم: ٥٠]

٢٥- قَالَ تَعَالَى:

﴿ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴾

[طه: ٤٣-٤٤]

٢٦- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ ﴾

[الحج: ٣]

٢٧- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ﴾

[الحج: ٨]

٢٨- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ ﴾

[الحج: ٢٤]

٢٩- قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾ ﴾

[الحج: ٣٠]

٣٠- وقال تعالى في وصف المؤمنين:

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾

[المؤمنون: ٣]

٣١- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٤ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥ ﴾

[النور: ٤ – ٥]

٣٢- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفۡكٞ مُّبِينٞ ١٢ ﴾

[النور: ١٢]

٣٣- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٞ ١٥ وَلَوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ قُلۡتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبۡحَٰنَكَ هَٰذَا بُهۡتَٰنٌ عَظِيمٞ ١٦ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثۡلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾

[النور: ١٥ – ١٧]

٣٤- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٢٣ يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٤ ﴾

[النور: ٢٣ – ٢٤]

٣٥- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ

لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴿٢٦﴾

[النور: ٢٦]

٣٦- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكۡرَهُونَۚ وَتَصِفُ أَلۡسِنَتُهُمُ ٱلۡكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۖ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ ﴿٦٢﴾

[النحل: ٦٢]

٣٧- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّمَا يَفۡتَرِي ٱلۡكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾

[النحل: ١٠٥]

٣٨- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١٧﴾

[النحل: ١١٦ – ١١٧]

٣٩- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴿٦٣﴾

[الفرقان: ٦٣]

٤٠- قَالَ تَعَالَىٰ:

١٥ وجوب حفظ اللسان

﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا ﴾

[الفرقان: ٧٢]

٤١- قَالَ تَعَالَى:

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾

[الشعراء: ٨٣ – ٨٤]

٤٢- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾

[القصص: ٥٥]

٤٣- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًاۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ ﴾

[لقمان: ٦ – ٧]

٤٤- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾

[لقمان: ١٩]

٤٥- قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا۟ فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ ﴾

[الأحزاب: ١٨ – ١٩]

٤٦- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ...فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾

[الأحزاب: ٣٢]

٤٧- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ ﴾

[الأحزاب: ٥٧ – ٥٨]

٤٨- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ ﴾

[الأحزاب: ٦٩]

٤٩- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ

لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾

[الأحزاب: ٧٠ – ٧١]

٥٠- قَالَ تَعَالَى:

﴿... إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ ...﴾

[فاطر: ١٠]

٥١- قَالَ تَعَالَى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخۡرُجَ إِلَيۡهِمۡ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥﴾﴾

[الحجرات: ٢ – ٥]

٥٢- قَالَ تَعَالَى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾﴾

[الحجرات: ١١]

٥٣- قَالَ تَعَالَى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب

بَّعْضُكُم بَعْضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾

[الحجرات: ١٢]

٥٤- قَالَ تَعَالَى:

﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾

[ق: ١٨]

٥٥- قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ ﴾

[الجاثية: ٧]

٥٦- قَالَ تَعَالَى:

﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴾

[الواقعة: ٢٥ – ٢٦]

٥٧- قَالَ تَعَالَى:

﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾

[المجادلة: ٢]

٥٨- قَالَ تَعَالَى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ

﴿ءَامَنُواْ وَلَيۡسَ بِضَآرِّهِمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٠﴾

[المجادلة: ٩ – ١٠]

٥٩- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا ٣٥﴾

[النبأ: ٣٥]

٦٠- قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابٗا ٣٨﴾

[النبأ: ٣٨]

٦١- قَالَ تَعَالَىٰ:

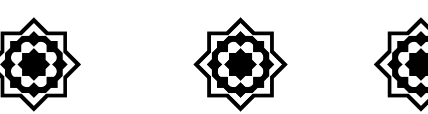
﴿وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ١﴾

[الهمزة: ١]

(الفصل الثاني: الأحاديث النبوية)

١- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ؛ أَضْمَنْ لَهُ الجَنَّةَ».

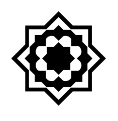
أخرجه: البخاري رقم: ٦١٠٩.

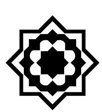


٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ، وَالْيَومِ الْآخِرِ؛ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ».

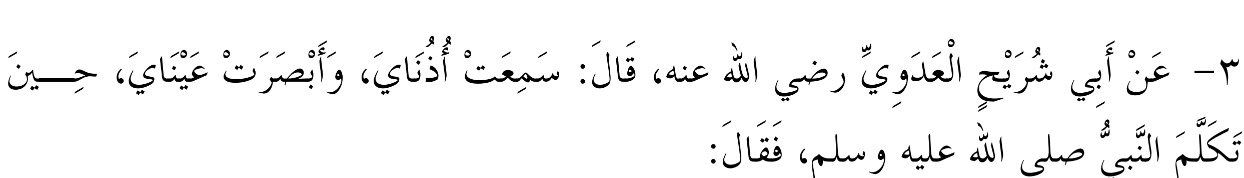


أخرجه: البخاري رقم: ٥٦٧٢، ومسلم رقم: ٤٧.



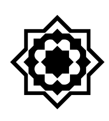


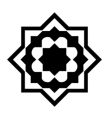
٣- عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ، وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ، حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ:

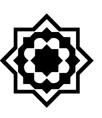


٤- «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ».

رواه: البخاري رقم: ٥٦٧٣، ومسلم رقم: ٤٨.

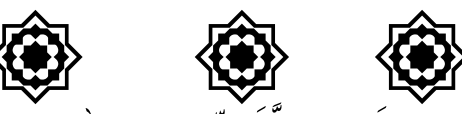






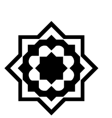
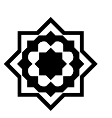
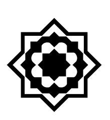
٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ».

أخرجه: البخاري رقم: ٢٨٢٧، ومسلم رقم: ١٠٠٩.



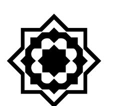
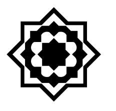
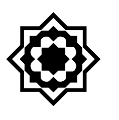
٦- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ نُفيعِ بْنِ الحَارِثِ الثَّقفِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم: **«...إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا...»**.

رواه: البخاري رقم: ٦٧، ومسلم رقم: ١٦٧٩.

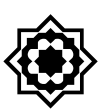
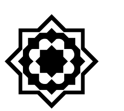
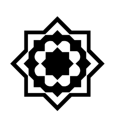
٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: **«إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ الله، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا؛ يَرْفَعُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ الله، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا؛ يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»**.

أخرجه: البخاري رقم: ٦١١٣.

٨- وَعَنْهُ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: **«إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا؛ يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ، أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»**.

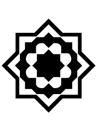
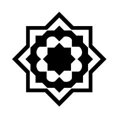
أخرجه: البخاري رقم: ٦١١٢، ومسلم رقم: ٢٩٨٨.

٩- وَعَنْهُ أَيْضاً رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم: **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا؛ يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ»**.

أخرجه: الترمذي، وابن ماجه، والحاكم.

● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٦١٨، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٤٠.



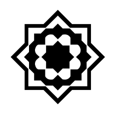
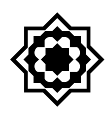
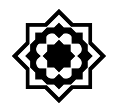
١٠- عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه، قَالَ:قال صلى الله عليه وسلم:

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ تَعَالَى، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ؛ فَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ تَعَالَى، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغتْ؛ يَكْتُبُ اللهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أخرجه: مالك، وأحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم.

● **وصحَّحه** الشيخ المحدِّث الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٦١٩، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٨٨، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٧٨.

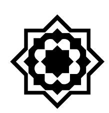
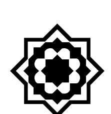
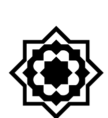
  

١١- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قال صلى الله عليه وسلم:

«اثْنَتَانِ تُدْخِلَانِ الْجَنَّةَ: مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أخرجه: الخرائطي في "مكارم الأخلاق".

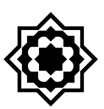
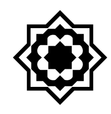
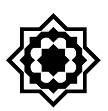
● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٤٠.

١٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ:

«الـمُسْلِمُ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ».

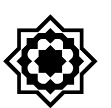
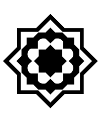
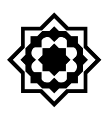
أخرجه: البخاري رقم: ١٠، ومسلم رقم: ٤٠.

١٣- عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:

«مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ».

أخرجه: البخاري رقم: ١١، ومسلم رقم: ٤٢.

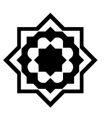
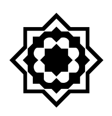
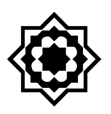
  

١٤- عَنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ».

أخرجه: الضياء في "المختارة"، والطبراني في "الكبير"، وابن نافع.

- **وجوَّد** المنذري إسناده في "الترغيب والترهيب".
- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٣٩١، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٩٠، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٦٤.

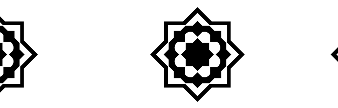
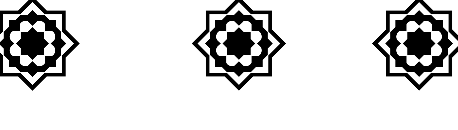
  

١٥- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ:

«أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

أخرجه: الترمذي رقم: ٢٤٠٦.

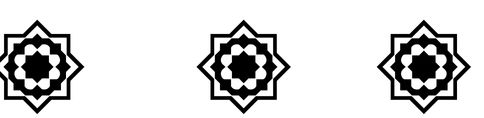
● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٩٠، وفي "صحيح الجامع" رقم: ١٣٩٢، وفي "صحيح الترمذي" رقم: ٢٤٠٦، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٥٣٦ و٢٨٥٤.

١٦- وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ ارْتَقَى الصَّفَا، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: يَا لِسَانُ! قُلْ خَيْرًا؛ تَغْنَمْ، وَاسْكُتْ عَنْ شَرٍّ؛ تَسْلَمْ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ».

أخرجه: الطبراني في "الكبير"، والبيهقي في "شعب الإيمان".

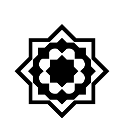
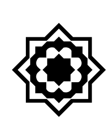
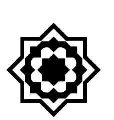
● **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٢٠١، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٣٤، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٧٢.



١٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ؛ كَفَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ؛ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنِ اعْتَذَرَ إِلَى اللهِ؛ قَبِلَ اللهُ عُذْرَهُ».

أخرجه: أبو يعلى في "مسنده" (٣/١٠٧١)، والضياء في "المختارة"، والدولابي في "الكُنَى" (١/١٩٤-١٩٥) و(٢/٤٤)، وأبو عثمان النجيرمي في "الفوائد".

● ذكره الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٢٣٦٠.

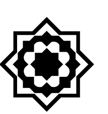
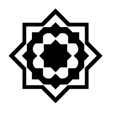
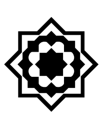




١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَينَ لَحْيَيهِ، وَشَرَّ مَا بَينَ رِجْلَيهِ؛ دَخلَ الجَنَّةَ».

أخرجه: الترمذي، وابن حبان، والحاكم.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٦٥٩٣، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥١٠، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٥٧.

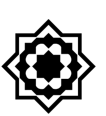
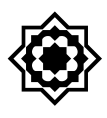
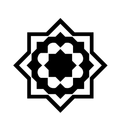
  

١٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رضي الله عنهما، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ صَمَتَ؛ نَجا».

أخرجه: الإمام أحمد، والإمام الترمذي، والطبراني.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٦٣٦٧، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٣٦، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٧٤.

٢٠- وَعَنْ أَسْلَمَ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه دَخَلَ يَوماً عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، وَهُوَ يَجْبِذُ لِسَانَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَهْ؟ غَفَرَ اللهُ لَكَ! فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي شَرَّ المَوَارِدِ.

رواه: مالك، وابن أبي الدنيا، والبيهقي.

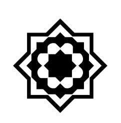
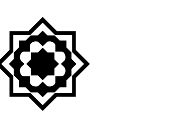
- وفي لفظ للبيهقي:

قال: إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي شَرَّ المَوَارِدِ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«لَيْسَ شَيءٌ مِنَ الجَسَدِ إِلَّا يَشْكُو ذَرَبَ اللِّسَانِ عَلَى حِدَّتِهِ».

أخرجه: أبو يعلى، والبيهقي في "الشعب"، وابن أبي الدنيا، وابن السُّنِّي.

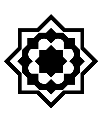
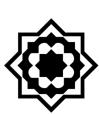
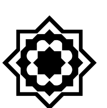
- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٥٣٩٦، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٣٥، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٧٣.

٢١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:
«لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ، وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟! قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».

أخرجه: أحمد، وأبو داود.

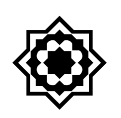
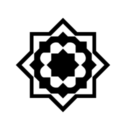
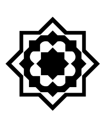
- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٥٢١٣، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٣٣.

٢٢- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:
«إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِمًا مَا سَكَتَّ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ؛ كُتِبَ لَكَ، أَوْ عَلَيْكَ».

أخرجه: ابن أبي شيبة في "كتاب الإيمان" رقم: ١ و٢، والطبراني في "الكبير"، والبيهقي في "شعب الإيمان".

- قال الشيخ الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٦٦):
(حسنٌ لغيره).
- وانظر "صحيح الجامع" رقم: ٥١٣٦، و"إرواء الغليل" رقم: ٤١٣.

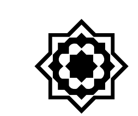
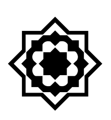
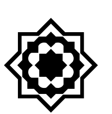
  

٢٣- عَنْهُ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:
«... أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا -وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ- قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟! قَالَ:

«ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ! وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ».

أخرجه: أحمد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم، والبيهقي في "شعب الإيمان".

● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٥١٣٦، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٦٦.

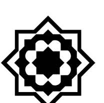
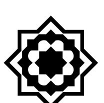
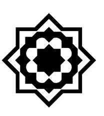
  

٢٤- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«قُوْلُوا خَيْرًا؛ تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ؛ تَسْلَمُوا».

أخرجه: القُضاعي.

● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٤١٩، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٤١٢.

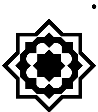
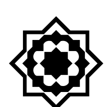
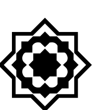
٢٥- عن شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«قُلْ: اللهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي».

أخرجه: أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٣٩٩، وفي "المشكاة" رقم: ٢٤٧٢.

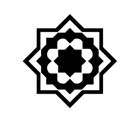
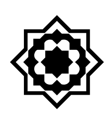
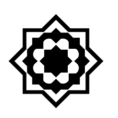
● **وحسَّنه** الشيخ مقبل / في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٦٢١/٢) الطبعة الجديدة لدار الآثار.

٢٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم: **«عَلَيْكَ بِحُسْنِ الخُلُقِ، وَطُولِ الصَّمْتِ؛ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا تَجَمَّلَ الخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا»**.

أخرجه: أبو يعلى، وابن أبي الدنيا، والبزار، والطبراني في "الأوسط"، والبيهقي في "شعب الإيمان".

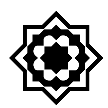
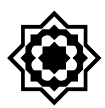
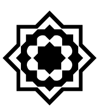
- وأخرجه: أبو الشيخ، عن أبي ذر، وأبي الدرداء ب.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا، عن الشعبي مرسلاً.
- **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٠٤٨، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٩٣٨.

٢٧- عَنْ هَانِئِ بْنِ يَزِيْدٍ رضي الله عنه، قَالَ:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«عَلَيْكَ بِحُسْنِ الكَلَامِ، وَبَذْلِ الطَّعَامِ»**.

أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد"، وفي "خلق أفعال العباد"، وابن حبان، وابن أبي الدنيا، والحاكم، والخطيب.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٠٤٩، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٩٣٩.

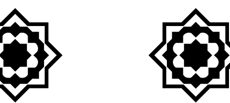
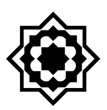
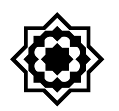
  

٢٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رضي الله عنهما، قَالَ:قال صلى الله عليه وسلم:

«إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ، تَخَلُّلَ الْبَاقِرَةِ بِلِسَانِهَا».

أخرجه: أحمد، وأبو داود، والترمذي.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٨٧٥، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٨٠.

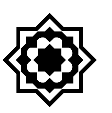
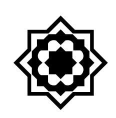
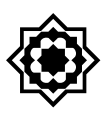
  

٢٩- عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ؛ فَتَقُولُ: اتَّقِ اللهَ فِيْنَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنِ اسْتَقَمْتَ؛ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ؛ اعْوَجَجْنَا».

أخرجه: الترمذي رقم: ٢٤٠٧، وابن خزيمة، والبيهقي في "شعب الإيمان".

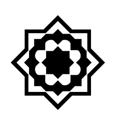
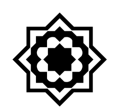
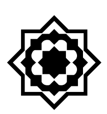
- **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٣٥١، وفي "المشكاة" رقم: ٤٨٣٨، وفي "صحيح الترمذي" رقم: ٢٤٠٧.

٣٠- عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: **قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا أَخْوَفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا».**

أخرجه: الترمذي رقم: ٢٤١٠، وابن ماجه رقم: ٣٩٧٢، وابن حبان، والحاكم.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الترمذي" رقم: ٢٤١٠، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٦٢.

٣١- عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنه، قَالَتْ: حَكَيْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا، فَقَالَ:

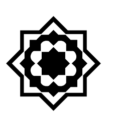
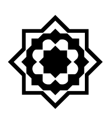
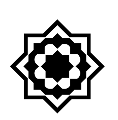
«مَا يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلًا، وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا».

قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةٌ، وَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا -كَأَنَّهَا تَعْنِي: قَصِيرَةً- فَقَالَ:

«لَقَدْ مَزَجْتِ بِكَلِمَةٍ، لَوْ مَزَجْتِ بِهَا مَاءَ الْبَحْرِ؛ لَمُزِجَ».

أخرجه: الترمذي رقم: ٢٥٠٢ و٢٥٠٣.

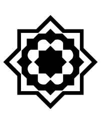
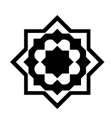
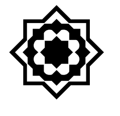
- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الترمذي" رقم: ٢٥٠٢ و٢٥٠٣، وفي "المشكاة" رقم: ٤٨٥٣ و٤٨٥٧، و"غاية المرام" رقم: ٤٢٧.

٣٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رضي الله عنهما، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:
«أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِيْنَ إِسْلَامًا: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَأَفْضَلُ الجِهَادِ: مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِ اللهِ...».

أخرجه: محمد بن نصر المروزي في "كتاب الصلاة".

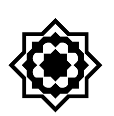
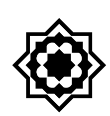
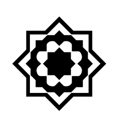
- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٤٩١.

٣٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:
«إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي، كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ».

أخرجه: أحمد، وابن بطة في "الإبانة".

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٠١٣.

٣٤- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَشَارَ إِلَى فِيْهِ، فَقَالَ:

«الصَّمْتُ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ».

فَقَالَ مُعَاذٌ: وَهَلْ نُؤَاخَذُ بِمَا تَكَلَّمَتْ بِهِ أَلْسِنَتُنَا؟! قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَخْذَ مُعَاذٍ، ثُمَّ قَالَ:

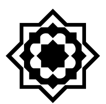
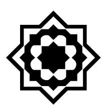
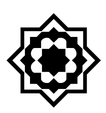
«يَا مُعَاذُ! ثَكِلَتْكَ[1] أُمُّكَ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، إِلَّا مَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُمْ؟!

فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ، وَالْيَومِ الآخِرِ؛ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ.

قُولُوا خَيْرًا؛ تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ؛ تَسْلَمُوا».

أخرجه: الحاكم (٤/٢٨٦-٢٨٧).

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٤١٢.
- **وصحَّحه** الحاكم، والذهبي، والهيثمي، كما في "السلسلة الصحيحة".

٣٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

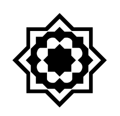
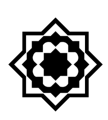
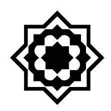
- **يُكْثِرُ الذِّكْرَ.**
- **وَيُقِلُّ اللَّغْوَ.**
- **وَيُطِيلُ الصَّلاَةَ.**
- **وَيُقْصِرُ الْخُطْبَةَ.**
- **وَلاَ يَأْنَفُ، وَلاَ يَسْتَكْبِرُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الأَرْمَلَةِ، وَالْمِسْكِينِ، وَالْعَبْدِ، حَتَّى يَقْضِيَ لَهُ حَاجَتَهُ.**

---

(١) بفتح الثاء المثلثة، وكسر الكاف، أي: فقدتك. كما في "صحيح الترغيب" (٣/٨٩).

أخرجه: النسائي، والحاكم.

- وأخرجه: الحاكم، عن أبي سعيد الخدري ا.
- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٥٠٠٥.

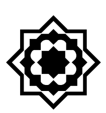
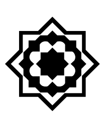
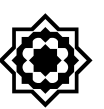
  

٣٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ** صلى الله عليه وسلم:

- **طَوِيلَ الصَّمْتِ.**
- **قَلِيلَ الضَّحِكِ**

أخرجه: الإمام أحمد.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٤٨٢٢، وفي "المشكاة" رقم: ٥٨٢٦.

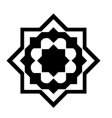
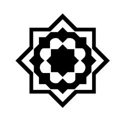
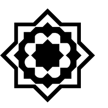
  

٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ:قال صلى الله عليه وسلم:

«بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ؛ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ.

كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ؛ دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ».

رواه: مسلم رقم: ٢٥٦٤.

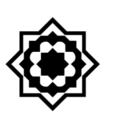
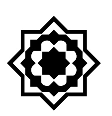
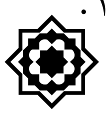
٣٨- عن ثوبان رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«طُوْبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وَبَكَى عَلَى خَطِيْئَتِهِ».

أخرجه: الطبراني في "الأوسط"، وفي "الصغير"، وأبو نعيم في "الحلية".

- **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٣٩٢٩، وفي "صحيح الترغيب

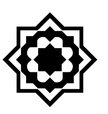
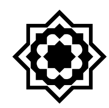
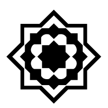

والترهيب" رقم: ٢٨٥٥.

٣٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم: **«لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ...».**

أخرجه: أحمد، وابن أبي الدنيا في "الصمت".

- **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٦٥.

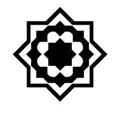
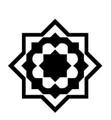
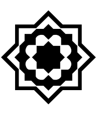
  

٤٠- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ، وَفَرْجَهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أخرجه: أحمد، وأبو يعلى، والطبراني، والحاكم.

- وقال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٦٠): **(حسنٌ صحيحٌ).**
- **وصحَّحه** في "صحيح الجامع" رقم: ٦٢٠٢.

٤١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، **فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟** قَالَ:

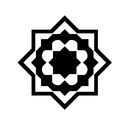
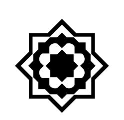
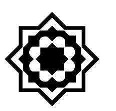
«الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا».

قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا، يَا رَسُولَ اللهِ؟! قَالَ:

«أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ».

أخرجه: الطبراني.

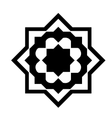
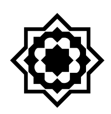
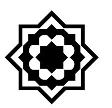
- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٥٢.
- **وصحَّحه** المنذري.

٤٢- وَعَنْهُ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

أخرجه: البخاري رقم: ٤٨، ومسلم رقم: ٦٤.

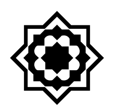
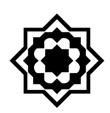
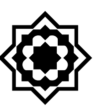
٤٣- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله! عَلِّمْنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ:

«لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ، لَقَدْ أَعْرَضْتَ المَسْأَلَةَ:

- أَعْتِقِ النَّسَمَةَ،
- وَفُكَّ الرَّقَبَةَ،
- فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ؛ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ،
- وَاسْقِ الظَّمْآنَ،
- وَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ،
- وَانْهَ عَنِ المُنْكَرِ.
- فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ؛ فَكُفَّ لِسَانَكَ، إِلَّا عَنْ خَيْرٍ».

أخرجه: أحمد، وابن حبان، والبيهقي.

- و**صحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٥٣.

٤٤- عَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ، وَفَخِذَيْهِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

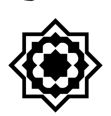
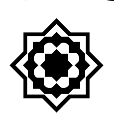
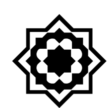
أخرجه: البخاري في "التأريخ"، والطبراني في "الكبير"، والبيهقي في "الشعب".

• **وجوَّد** إسناده المنذري.

• قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٦١):

(**حسنٌ صحيح**).

• **وصحَّحه** في "صحيح الجامع" رقم: ٦٢٠٢.

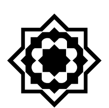
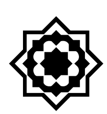
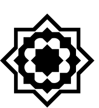
٤٥- عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: **قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيَّ شَيْءٍ أَتَّقِي؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ.**

أخرجه: أحمد (٣/٤١٣) و(٤/٣٨٤-٣٨٥)، وأبو الشيخ ابن حيان في "الثواب".

• **وجوَّد** إسناده المنذري.

• قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٦٣):

(**حسنٌ صحيح**).

٤٦- عَنْ أَسْوَدَ بْنِ أَصْرَمَ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَوْصِنِي. قَالَ:

«تَمْلِكُ يَدَكَ».

قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكُ يَدِيَ؟! قال:

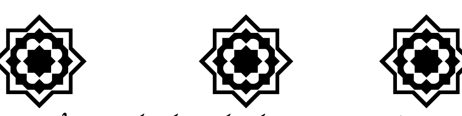
«تَمْلِكُ لِسَانَكَ».

قَالَ: قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكُ لِسَانِيَ؟! قال:

«لَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ، وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا».

أخرجه: ابن أبي الدنيا، والطبراني، والبيهقي.

• **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٩١، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٦٧.



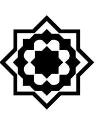
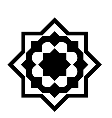
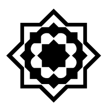
٤٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو:

«• رَبِّ أَعِنِّي، وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ،
- وَانْصُرْنِي، وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ،
- وَامْكُرْ لِي، وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ،
- وَاهْدِنِي، وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ،
- وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ.
- اللهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا،
- لَكَ ذَاكِرًا،
- لَكَ رَاهِبًا،
- لَكَ مِطْوَاعًا،
- إِلَيْكَ مُخْبِتًا مُنِيبًا.
- رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي،
- وَاغْسِلْ حَوْبَتِي،
- وَأَجِبْ دَعْوَتِي،
- وَثَبِّتْ حُجَّتِي،
- وَاهْدِ قَلْبِي،
- وَسَدِّدْ لِسَانِي،
- وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».

أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد"، وأحمد، وابن أبي شيبة، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والحاكم.

● **وصحَّحه** الشيخ مقبل / في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٥٣٤/٢)، ط: دار الآثار الجديدة.

● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٣٤٨٥.

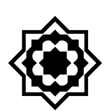
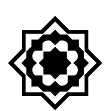
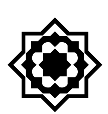
٤٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«رَحِمَ اللهُ امْرَءاً تَكَلَّمَ؛ فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ؛ فَسَلِمَ».

أخرجه: البيهقي في "شعب الإيمان".

● **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٣٤٩٢، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٥٣.

● وانظر "صحيح الجامع" رقم: ٣٤٩٦.

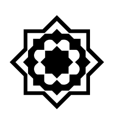
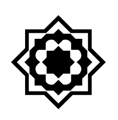
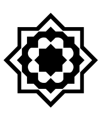
  

٤٩- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«رَحِمَ اللهُ عَبْدًا قَالَ؛ فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ؛ فَسَلِمَ».

أخرجه: أبو الشيخ.

● **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٣٤٩٧، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٥٥.

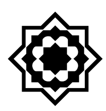
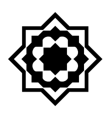
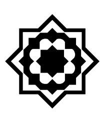
٥٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! ... **مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ:** «طِيبُ الْكَلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ». قُلْتُ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الصَّبْرُ، وَالسَّمَاحَةُ».

قُلْتُ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ».

قُلْتُ: أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ».

أخرجه: الإمام أحمد (٥/٣٨٥).

- ذكره الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٥١.

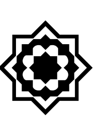
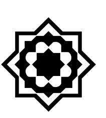
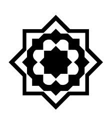
  

٥١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ، تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».

أخرجه: الترمذي رقم: ٢٣١٧، وابن ماجه رقم: ٣٩٧٦.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذي" رقم: ٢٣١٧.

٥٢- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

« إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يومَ القِيامَةِ؛ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا.

وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ، وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يومَ القِيامَةِ؛ الثَّرْثَارُونَ، وَالْمُتَشَدِّقُونَ، وَالْمُتَفَيْهِقُونَ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ عَلِمْنَا الثَّرْثَارُونَ، وَالْمُتَشَدِّقُونَ، فَمَا الْمُتَفَيْهِقُونَ؟ قَالَ: «الْمُتَكَبِّرُونَ».

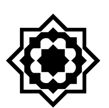
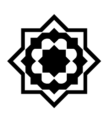
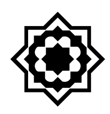
أخرجه: الإمام الترمذي رقم: ٢٠١٨.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذي" رقم: ٢٠١٨، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٧٩١.

- قال الإمام الترمذي /:

("**الثرثار**": كثير الكلام.

و"**المتشدق**": الذي يتطاول على الناس في الكلام، ويَبْذُو عليهم).

٥٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ:

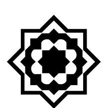
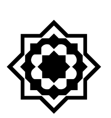
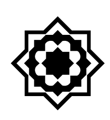
«تَقْوَى اللهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، فَقَالَ:

«الْفَمُ، وَالْفَرْجُ».

أخرجه: الإمام الترمذي رقم: ٢٠٠٤.

- **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذي" رقم: ٢٠٠٤، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٩٧٧.

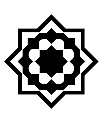
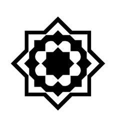
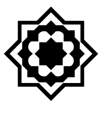
  

٥٤- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

«مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يومَ القِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللهَ لَيُبْغِضُ الفَاحِشَ البَذِيءَ».

أخرجه: الترمذي رقم: ٢٠٠٢ و٢٠٠٣.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذي" رقم: ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٨٧٦.

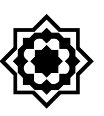
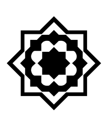
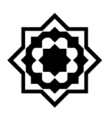
٥٥- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«إِنَّ فِي الجَنَّةِ غُرَفًا، تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِها، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا».

فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟! قَالَ:
«لِمَنْ أَطَابَ الكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى لله بِاللَّيْلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

أخرجه: الترمذي رقم: ١٩٨٤.

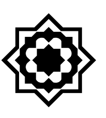
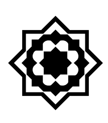
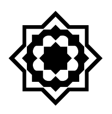
- **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذي" رقم: ١٩٨٤، وفي "المشكاة" رقم: ٢٣٣٥.
- وجاء من حديث عبد الله بن عمرو ب، عند الطبراني، والحاكم، **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٣٧١٧.

٥٦- عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قال:
«إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ: عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَمَنْعاً وَهَاتِ. وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيْلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ المَالِ».

أخرجه: البخاري رقم: ١٤٠٧، ومسلم رقم: ٥٩٣، في "كتاب: الأقضية"، الرقم الخاص: ١٢-١٤.

- ورواه: مسلم رقم: ١٧١٥، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٥٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رضي الله عنهما، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! **أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:**

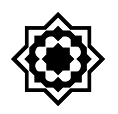
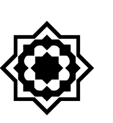
«كُلُّ مَخْمُومِ القَلبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ».

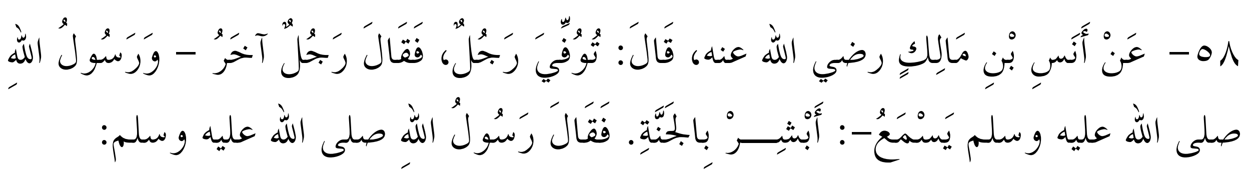
قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ القَلبِ؟ قَالَ:

«هُوَ: التَّقِيُّ، النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ، وَلَا غِلَّ، وَلَا حَسَدَ».

أخرجه: ابن ماجه رقم: ٤٢١٦، والبيهقي، وابن عساكر.

● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٩٤٨، و في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٨٩.



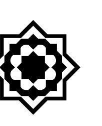
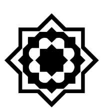
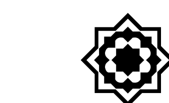
٥٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ - وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَسْمَعُ-: أَبْشِرْ بالجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

«أَوَ لَا تَدْرِيْ؟! فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيْهِ، أَوْ بَخِلَ بِمَا لَا يُنْقِصُهُ».

أخرجه: الترمذي.

● قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٨٢):

(صحيحٌ لغيره).

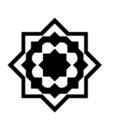
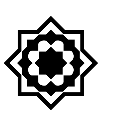
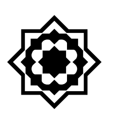
٥٩- عَنْهُ رضي الله عنه، قَالَ: اسْتُشْهِدَ رَجُلٌ مِنَّا يَومَ أُحُدٍ، فَوُجِدَ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةٌ مَرْبُوطَةٌ؛ مِنَ الجُوعِ، فَمَسَحَتْ أُمُّهُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَتْ: هَنِيئاً لَكَ يَا بُنَيَّ الجَنَّةَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

«مَا يُدْرِيْكِ؟! لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيْهِ، وَيَمْنَعُ مَا لَا يَضُرُّهُ».

أخرجه: ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى.

● قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٨٣):

(حسنٌ لغيره).

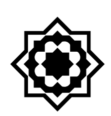
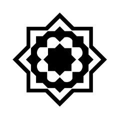
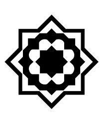
٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَهِيْدًا، فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ، فَقَالَتْ: وَاشَهِيْدَاهُ! فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:

«مَا يُدْرِيْكِ أَنَّهُ شَهِيْدٌ؟! لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيْهِ، أَوْ يَبْخَلُ بِمَا لَا يُنْقِصُهُ».

أخرجه: أبو يعلى، والبيهقي.

- قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٨٤):

(صحيحٌ لغيره).

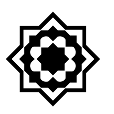
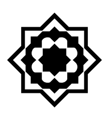
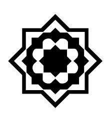
٦١- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَوْصِنِي. قَالَ: **«اعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي المَوْتَى، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ بِكَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ؟»**.

قَالَ: «هذا»، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ.

رواه: ابن أبي الدنيا.

- وجود إسناده المنذري.
- وقال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٧٠):

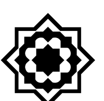
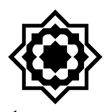
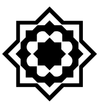
(حسنٌ لغيره).

٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: **«شِرَارُ أُمَّتِي: الثَّرْثَارُونَ، المُتَشَدِّقُونَ، المُتَفَيْهِقُونَ، وَخِيَارُ أُمَّتِي: أَحَاسِنُهُمْ أَخْلَاقًا»**.

أخرجه: الإمام البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ١٣٠٨.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الأدب المفرد" رقم: ٩٨٢.

٦٣- عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الخُزَاعِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِيَ الجَنَّةَ! قَالَ:

«طِيْبُ الْكَلَامِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ».

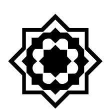
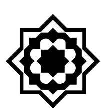
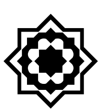
أخرجه: الطبراني، وابن حبان، والحاكم.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٦٩٩.

٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:
«إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ: أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً، الْمُوَطِّئُونَ أَكْنَافًا، الَّذِيْنَ يَأْلَفُونَ، وَيُؤْلَفُونَ.
وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ: الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيْمَةِ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْمُلْتَمِسُونَ لِلْبُرَآءِ الْعَيْبَ».

رواه: الطبراني في "الصغير"، وفي "الأوسط".

- قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٦٥٨):
(حسنٌ لغيره).

٦٥- عَنْ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَذُكِرَ عِنْدَهُ الحَيَاءُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! الحَيَاءُ مِنَ الدِّيْنِ؟ فَقَالَ الرَّسُولُ صلى الله عليه وسلم:
«بَلْ هُوَ الدِّيْنُ كُلُّهُ».
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:
«إِنَّ الحَيَاءَ، وَالعَفَافَ، وَالعِيَّ -عِيَّ اللِّسَانِ، لَا عِيَّ القَلْبِ- وَالفِقْهَ مِنَ الإِيْمَانِ، وإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ، وَيَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا.
وَإِنَّ الشُّحَّ، وَالعَجْزَ، وَالبَذَاءَ[1] مِنَ النِّفَاقِ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا، وَيَنْقُصْنَ مِنَ الآخِرَةِ، وَمَا يَنْقُصْنَ مِنَ الآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَزِدْنَ مِنَ الدُّنْيَا».

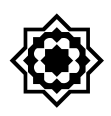
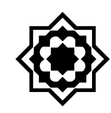
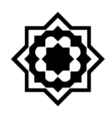
رواه: الطبراني، وأبو الشيخ في "الثواب"، واللفظ له.

- وقال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٦٣٠):

---

(١) أي: بذيء اللسان.

(صحيحٌ لغيره).

٦٦- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«الْحَيَاءُ، وَالْعِيُّ؛ شُعْبَتَانِ مِنْ الْإِيمَانِ، وَالْبذَاءُ، وَالْبَيَانُ؛ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ».

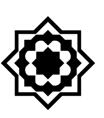
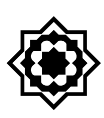
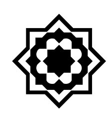
أخرجه: الترمذي، والحاكم.

- **وصحَّحه** الحاكم، والذهبي، والشيخ الألباني كما في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٦٢٩.
- قال المنذري في "الترغيب والترهيب":

("**العِيُّ**": قِلَّةُ الكلام.

"**البذَاءُ**": الفُحْش في الكلام.

"**البَيَانُ**": كَثْرَةُ الكلام، مثل هؤلاء الخُطَبَاء، الذين يَخطُبون، فيتوسَّعون في الكلام، ويَتَفصَّحون فيه من مَدْحِ النَّاس، فيما لا يُرضي الله).

٦٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

قَالَ: قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِي، وَالْحَمْدُ لله. قَالَ:

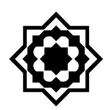
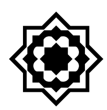
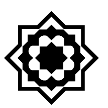
«لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ:

- **أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ، وَمَا وَعَى،**
- **وتَحْفَظَ الْبَطْنَ، وَمَا حَوَى،**
- **وَلْتَذْكُرِ المَوْتَ، وَالْبِلَى،**
- **وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ؛ تَرَكَ زِينَةَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا،**

فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؛ فَقَدْ اسْتَحْيَى مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

أخرجه: أحمد، والترمذي رقم: ٢٤٥٨، والحاكم، والبيهقي في "شعب الإيمـــان"، والطبراني في "الصغير".

- **وصحّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٩٣٥، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٦٣٨، و في "المشكاة" رقم: ١٦٠٨، و في "صحيح سنن الترمـــذي" رقم: ٢٤٥٨.

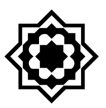
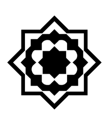
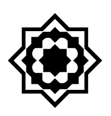
  

٦٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنـــه، عَـــنِ النَّبِـــيِّ صـــلى الله عليـــه وســـلم قَـــالَ:

«إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنْ الزِّنَى، مُدْرِكٌ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ:

- فَزِنَـــى الْعَيـــْنِ النَّظَـــــــــــرُ،
- وَزِنَـــى اللِّـــسَـــانِ النُّطْـــقُ،
- وَالنَّفْسُ تَتَمَنَّى، وَتَشْتَهِي،
- وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ، أَوَ يُكَذِّبُهُ».

أخرجه: البخاري رقم: ٥٨٨٩، ومسلم رقم: ٢٦٥٧.

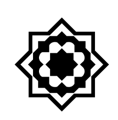
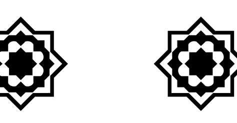
٦٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«• اُذْكُرِ المَوْتَ فِي صَلَاتِكَ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ فِي صَلَاتِهِ، لَحَرِيٌّ أَنْ يُحْسِنَ صَلَاتَهُ،

- وَصَلِّ صَلَاةَ رَجُلٍ، لَا يَظُنُّ أَنَّهُ يُصَلِّي صَلَاةً غَيْرَهَا،
- وَإِيَّاكَ وَكُلَّ أَمْرٍ يُعْتَذَرُ مِنْهُ».

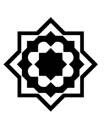
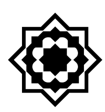
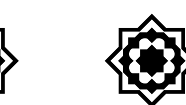
أخرجه: الديلمي في "مسند الفردوس".

- **وحسّنه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٤٢١.

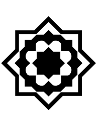
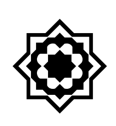
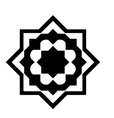
 

٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ:
«أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟».
قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا: مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ، وَلَا مَتَاع. فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي: يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا؛ فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

رواه: مسلم رقم: ٢٥٨١.

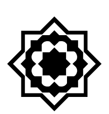
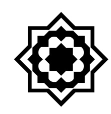
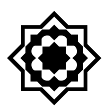
٧١- عَنْهُ أَيْضاً رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:
«إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي، مَا وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ، أَوْ تَكَلَّمْ».
أخرجه: البخاري رقم: ١٣٩١، ومسلم رقم: ١٢٧.

٧٢- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَدَ كَعْباً، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَرِيضٌ. فَخَرَجَ يَمْشِي، حَتَّى أَتَاهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: «أَبْشِرْ يَا كَعْبُ!». فَقَالَتْ أُمُّهُ: هَنِيئاً لَكَ الْجَنَّةَ، يَا كَعْبُ! فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:
«مَنْ هَذِهِ الْمُتَأَلِّيَةُ عَلَى اللهِ؟!».
قَالَ: هِيَ أُمِّي، يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ:
«مَا يُدْرِيكِ، يَا أُمَّ كَعْبٍ؟! لَعَلَّ كَعْباً قَالَ مَا لَا يَعْنِيهِ، وَمَنَعَ مَا لَا يُغْنِيهِ».

أخرجه: ابن أبي الدنيا في "الصمت"، والخطيـب في "التـأريخ"، والطـبراني في "الأوسط".

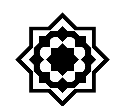
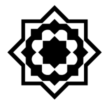
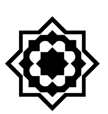
- **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقـم: ٣١٠٣، وفي "صـحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٣٢٧١.
- **وجوَّد** إسناده الهيثمي في "مجمع الزوائد"، والمنذري في "الترغيب والترهيب".

٧٣- عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رضـي الله عنـه، قَـالَ: قـال صـلى الله عليـه وسـلم: «إِنَّ أَرْبَا الرِّبَا؛ اسْتِطَالَةُ المَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيْهِ».

أخرجه: البزار رقم: ٣٥٦٩، وابن عدي، والبيهقي في "الشـعب"، وأبـو بكـر الشيرازي في "سبع مجالس من الأمالي"، وابن أبي الدنيا في "الصمت".

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٣٩٥٠.

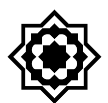
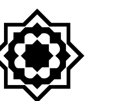
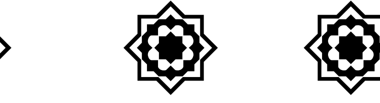
  

٧٤- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليـه وسـلم، فَقَـالَ: عِظْنِـي، وَأَوْجِـزْ. فَقَـالَ:

- «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ؛ فَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ،
- وَلَا تَكَلَّمْ بِكَلَامٍ؛ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَدًا،
- وَاجْمَعِ الْإِيَاسَ مِمَّا فِي أَيْدِيْ النَّاسِ».

أخرجه: البخاري في "التأريخ الكبير"، والإمام أحمد، وابن ماجه، وأبـو نعـيم في "الحلية"، والبيهقي في "الزهد الكبير".

- **وذكره** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٤٠١.

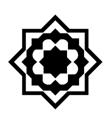
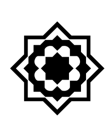
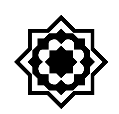
٧٥- عَنْ سَعِيْدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِــيِّ صـلى الله عليــه وســلم، قَــالَ:

«● إنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ: اسْتِطَالَةَ المَرْءِ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، بِغَيْرِ حَقٍّ.

● وَمِنَ الْكَبَائِرِ: السَّبَّــتَانِ بِالسَّبَّةِ».

أخرجه: أحمد (١/١٩٠)، وأبو داود رقم: ٤٨٧٦، والبيهقي (٢/٣٠١).

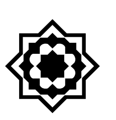
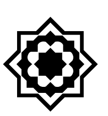
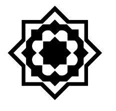
● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" تحت رقم: ٣٩٥٠.

٧٦- عَــنْ عَائِشَــةَ رضــي الله عنــها، قَالَــتْ: قــال صــلى الله عليــه وســلم:

«إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ: مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ؛ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ».

أخرجه: البخاري رقم: ٥٧٨٠، ومسلم رقم: ٢٥٩١.

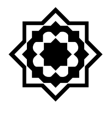
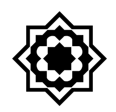
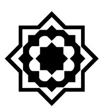
  

٧٧- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«... لِيَتَّقِيَنَّ أَحَدُكُمُ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْــرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؛ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».



أخرجه: البخاري رقم: ١٣٤٧، ومسلم رقم: ١٠١٦.

٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ فُلَانَةَ يُذْكَرُ مِــنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهَا، وَصَدَقَتِهَا، وَصِيَامِهَا، غَيْرَ أَنَّهَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ:

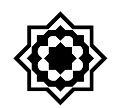
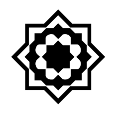
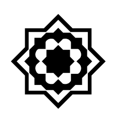
«هِــــيَ فِــــي النَّــــارِ».

قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَإِنَّ فُلَانَةَ يُذْكَرُ مِنْ قِلَّةِ صِيَامِهَا، وَصَدَقَتِهَا، وَصَلَاتِهَا، وَإِنَّهَا تَتَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقِطِ، وَلَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ:

« هِـــــيَ فِـــي الـجَنَّــــــــــةِ».

رواه: البخاري في "الأدب المفرد" رقم: ١١٩، وأحمد، والبــزار، وابــن حبــان، والحاكم.

● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١٩٠، وفي "صــحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٥٦٠.

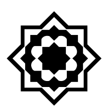
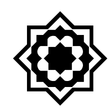
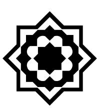
٧٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضــي الله عنــه، قَــالَ: قــال صــلى الله عليــه وســلم:

«الْمُؤْمِنُ: مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ: مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْســي بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّــةَ عَبْدٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ».

أخرجه: أحمد، وأبو يعلى، والبزار.

● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٥٤٩، وفي "صــحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٥٥٥.

● **وصحَّحه** ابن حبان، والحاكم، والذهبي.

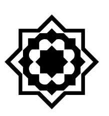
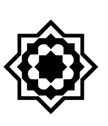
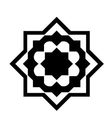
٨٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وســلم الْمِنْبَرَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ؛ فَقَالَ:

«يَا مَعْشَــرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يُفْضِ الْإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ! لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؛ تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَــنْ تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ؛ يَفْضَحْهُ، وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ».

أخرجه: الترمذي رقم: ٢٠٣٢، وابن حبان.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٣٣٩.
- وانظر "صحيح سنن الترمذي" رقم: ٢٠٣٢، و"المشكاة" رقم: ٥٠٤٤.
- ورواه: أبو داود رقم: ٤٨٨٠، من حديث أبي بردة الأسلمي ا بنحوه، وقال الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٤٨٨٠، وفي "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٣٤٠):

(حسنٌ صحيح).

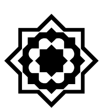
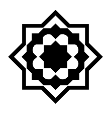
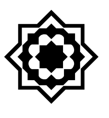
  

٨١- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رضي الله عنه، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ:

«وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ، فَيَكْذِبُ؛ لِيُضْحِكَ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ».

رواه: أبو داود رقم: ٤٩٩٠، والترمذي رقم: ٢٤٣١.

- **وحسّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٤٩٩٠.

٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

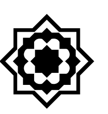
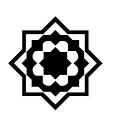
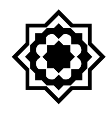
«كَفَى بِالمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

أخرجه: أبو داود رقم: ٤٩٩٢.

- وأخرجه: الإمام مسلم في مقدمة "صحيحه" رقم (٥) بلفظ:

«كَفَى بِالمَرْءِ كَذِبًا، أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

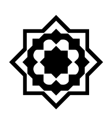
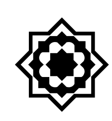
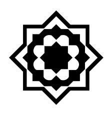
- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٤٩٩٢، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٢٠٢٥.

٨٣- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، **أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، كَانَ يُحَدِّثُ حَـــدِيثًا، لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ؛ لَأَحْصَاهُ.**

أخرجه: البخاري رقم: ٣٣٧٤، ومسلم رقم: ٢٤٩٣ [كتاب: "الزهد والرقائق"، الرقم الخاص: ٧١].

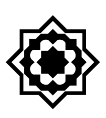
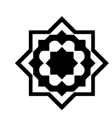
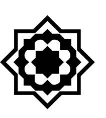
- وأخرجه: أبو داود رقم: ٤٨٣٩، والترمذي رقم: ٣٩٠١، بلفظ:
«كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللهِ ص كَلَامًا فَصْلًا، يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ».
- **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٤٨٣٩.

٨٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنهما، **كَانَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَرْتِيلٌ، أَوْ تَرْسِيلٌ.**

أخرجه: أبو داود رقم: ٤٨٣٨.

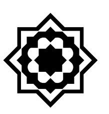
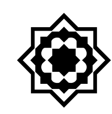
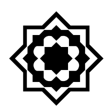
- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صـــحيح ســـنن أبي داود" رقـــم: ٤٨٣٨، وفي "المشكاة" رقم: ٥٨٢٧.
- وانظر "صحيح الجامع" رقم: ٤٨٢٣.

٨٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الباهلي رضي الله عنه، قَالَ: **قال صلى الله عليه وسلم:**
«أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ؛ لِـــمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ، وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ؛ لِـــمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ، وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ؛ لِـــــمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ».

أخرجه: أبو داود رقم: ٤٨٠٠.

● **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن أبي داود" رقم: ٤٨٠٠، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٢٧٣.

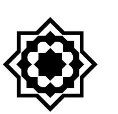
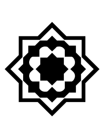
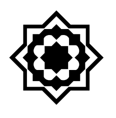
إذا شككت في كلمةٍ، أهي خير؟ أم شر؟ فدعها!!

٨٦- عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما، قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

«دَعْ مَا يَرِيْبُكَ، إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ».

أخرجه: أحمد، والترمذي رقم: ٢٠١٨.

● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن الترمذي" رقم: ٢٠١٨.

٨٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: **قال صلى الله عليه وسلم:**

«● مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ(١)؛ فَقَدْ ضَادَّ اللهَ فِي أَمْرِهِ.

● وَمَنْ مَاتَ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ؛ فَلَيْسَ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، وَلَكِنْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ.

● وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ(٢)، وَهُوَ يَعْلَمُهُ؛ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ.

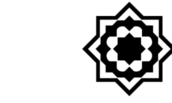
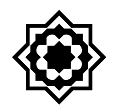
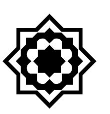
● وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ؛ أَسْكَنَهُ اللهُ رَدْغَةَ الخَبَالِ(٣)، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ، وَلَيْسَ بِخَارِجٍ».

---

(١) إلا في القتل، فهو مستثنى، وهو في القتل خطأً، والأمر يعود على أصحاب الميت.
(٢) أو دافع في منكر، مثلاً: يدافع على قُبَّة أرادوا أن يهدموها، فقال: هذا وَلِيٌّ.
(٣) وهي: موضع في جهنم.

أخرجه: أبو داود، والطبراني في "الكبير"، والحاكم، والبيهقي.

• **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٦١٩٦، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٤٣٨، وفي "الإرواء" رقم: ٢٣١٨.

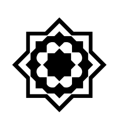
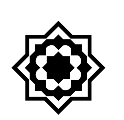
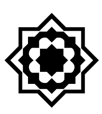
  

٨٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبَذِيءِ».

أخرجه: البخاري في "الأدب المفرد"، وأحمد، وابن أبي شيبة، وابن حبان، والحاكم.

• **وصحَّحه** شيخنا الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٥٣٨١، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ٣٢٠.

٨٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ ا، قَالَ: قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! اِعْهَدْ إِلَيَّ. قَالَ:

«لَا تَسُبَّنَّ أَحَدًا».

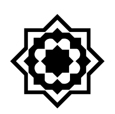
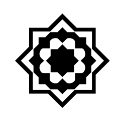
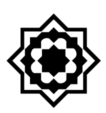
قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا بَعِيرًا، وَلَا شَاةً. قَالَ:

«وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ، إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، ... وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ، وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ؛ فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ».

أخرجه: أحمد، وأبو داود، والترمذي، ومحمد بن نصر المروزي في "كتاب الصلاة".

• **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ١١٠٩.

• **وصحَّحه** شيخنا مقبل / في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (١/١٤٤-١٤٥)، وفي "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٥/٢٦٣-٢٦٥)، ط. دار الآثار الجديدة.

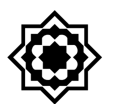
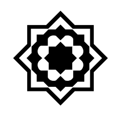
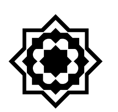
  

٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:
«أَقِلَّ الضَّحِكَ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ، تُمِيتُ الْقَلْبَ».

أخرجه: الترمذي، وابن ماجه، والبيهقي في "الزهد الكبير".

- قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (١٧٤١):

(صحيحٌ لغيره).

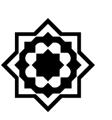
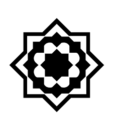
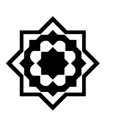
٩١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ:
«الْحَجُّ المَبْرُورُ، لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».
قِيلَ: وَمَا بِرُّهُ؟ قَالَ:
«إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيْبُ الكَلَامِ».

أخرجه: أحمد، والطبراني في "الأوسط"، وابن خزيمة، والحاكم، والبيهقي.

- قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (١٠١٤):

(صحيحٌ لغيره).

- **وصحَّحه** الحاكم.
- **وحسَّنه** المنذري.

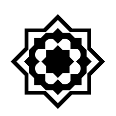
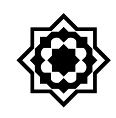
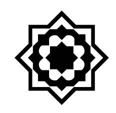
  

٩٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
«أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ؛ يُضْحِكُ بِهَا القَومَ؛ فَيَسْقُطُ بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ.
أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ؛ يُضْحِكُ بِهَا أَصْحَابَهُ؛ فَيَسْخَطُ اللهُ بِهَا عَلَيْهِ، لَا يَرْضَى عَنْهُ، حَتَّى يُدْخِلَهُ النَّارَ».

رواه: أبو الشيخ.

- **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٧٧.

● **وحسَّنه** أيضاً المنذري.

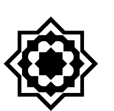
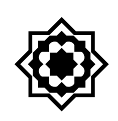
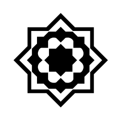
٩٣- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَوْصِنِي؟... قَالَ:

«إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ؛ فَإِنَّهُ يُمِيْتُ القَلْبَ، وَيُذْهِبُ بِنُورِ الوَجْهِ...».

أخرجه: الطبراني، وابن حبان.

● قال الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم (٢٨٦٨):

(صحيحٌ لغيره).

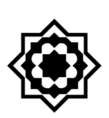
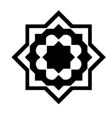
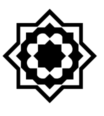
٩٤- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ:قال صلى الله عليه وسلم:

«خِصَالٌ سِتٌ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، إِلَّا كَانَ ضَامِناً عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ:... فذكرهن...وموضع الشاهد منهن قوله:

«وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ، لَا يَغْتَابُ مُسْلِمًا، وَلَا يَجُرُّ إِلَيْهِمْ سَخَطًا، وَلَا نِقْمَةً، فَإِنْ مَاتَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ».

أخرجه: الطبراني في "الأوسط" (٤/٤٩١) (٣٨٣٤).

● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "السلسلة الصحيحة" رقم: ٣٣٨٤.

٩٥- عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الحُصَيْبِ رضي الله عنه، قَالَ:قال صلى الله عليه وسلم:

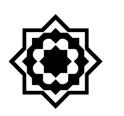
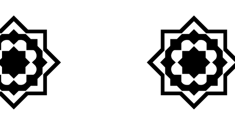
«... لَا تَقُولُوا هُجْرًا[1]».

أخرجه: النسائي رقم:٢٠٣٢.

● **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح سنن النسائي" رقم: ٢٠٣٢.

---

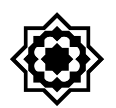
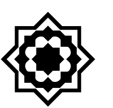
(١) "الهُجْر": بضم الهاء، الكلام الفاحش [راجع: "النهاية" لابن الأثير (٥/٢٤٥)]

٩٦- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ: الْأَلَدُّ الخَصِمُ».

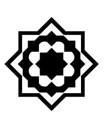
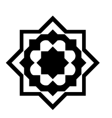
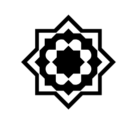
أخرجه: البخاري رقم: ٢٣٢٥، ومسلم رقم: ٢٦٦٨.

٩٧- عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قال صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ، وَالْعَمَلَ بِهِ، وَالجَهْلَ؛ فَلَيْسَ للهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

أخرجه: البخاري رقم: ١٨٠٤ و٥٧١٠.

٩٨- عَنْ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ:قال صلى الله عليه وسلم:

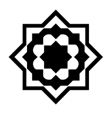
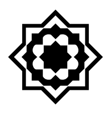
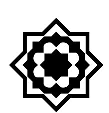
«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقْنَ؛ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ».

فَقُلْنَ: وَبِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟! قَالَ:

«تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ(١)، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ...».

أخرجه: البخاري رقم: ٢٩٨، ومسلم رقم: ٨٠.

- وأخرجه: مسلم رقم: ٧٩، عن ابن عمر ب.
- وأخرجه مسلم أيضاً رقم: ٨٠، عن أبي هريرة ا.

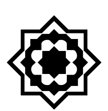
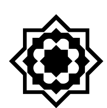
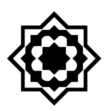
  

---

(١) أي: تُكثرن السب، وهو عام، كما قال سبحانه: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ﴾ وخلاصتها أنها غير شاكرة لنعمة الزواج.

٩٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: **لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَاحِشًا، وَلَا لَعَّانًا، وَلَا سَبَّابًا ...**

أخرجه البخاري رقم: ٥٦٨٤ و٥٦٩٩.

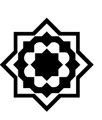
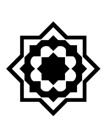
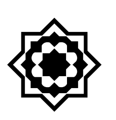
١٠٠- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما، قَالَ:قال صلى الله عليه وسلم:

«إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ».

أخرجه: أحمد.

وأخرجه: البخاري في "الأدب المفرد"، عن عائشة ل.

- وأخرجه: الحاكم، عن أبي هريرة ا.
- **وحسَّنه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ١٨٥٠.

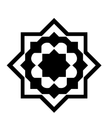
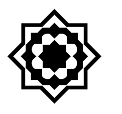
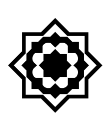
  

١٠١- عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ:قال صلى الله عليه وسلم:

«احْفَظْ لِسَانَكَ».

أخرجه: أحمد، والترمذي، وابن ماجه، وابن عساكر.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الجامع" رقم: ٢٠٤، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: ١١٢٢.

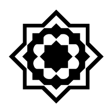
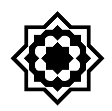
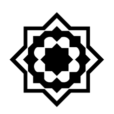
  

١٠٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ:

وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ شَيْءٌ أَحْوَجَ إِلَى طُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانٍ.

أخرجه: الطبراني.

- **وصحَّحه** الشيخ الألباني / في "صحيح الترغيب والترهيب" رقم: ٢٨٥٨، **وصحَّحه** المنذري كذلك.

الخاتمة

أسأل الله العظيم أن ينفع به الإسلام والمسلمين، وأن ينصر الحق وأهله، ويُبطل الباطل وأهله.

ونسأله سبحانه أن يسدد ألسنتنا، ويصلح أعمالنا، ونسأله الفردوس الأعلى في الجنة، إنه وليّ ذلك والقادر عليه.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً.

اليمن – الحديدة – مسجد السنة

في ١١/٦/١٤٢٨

أبو إبراهيم/

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي